

## معرض الشرائط المصورة في بيروت ينقل هواجس الشباب

نقل رسامون عرب هواجسهم ونظرتهم لواقع المنطقة في معرض للشرائط المصورة في بيروت، الذي جدد التذكير بالقيمة الثقافية للعاصمة اللبنانية وإصرارها على احتضان الإبداع على الرغم ما تعانيه من جراح.

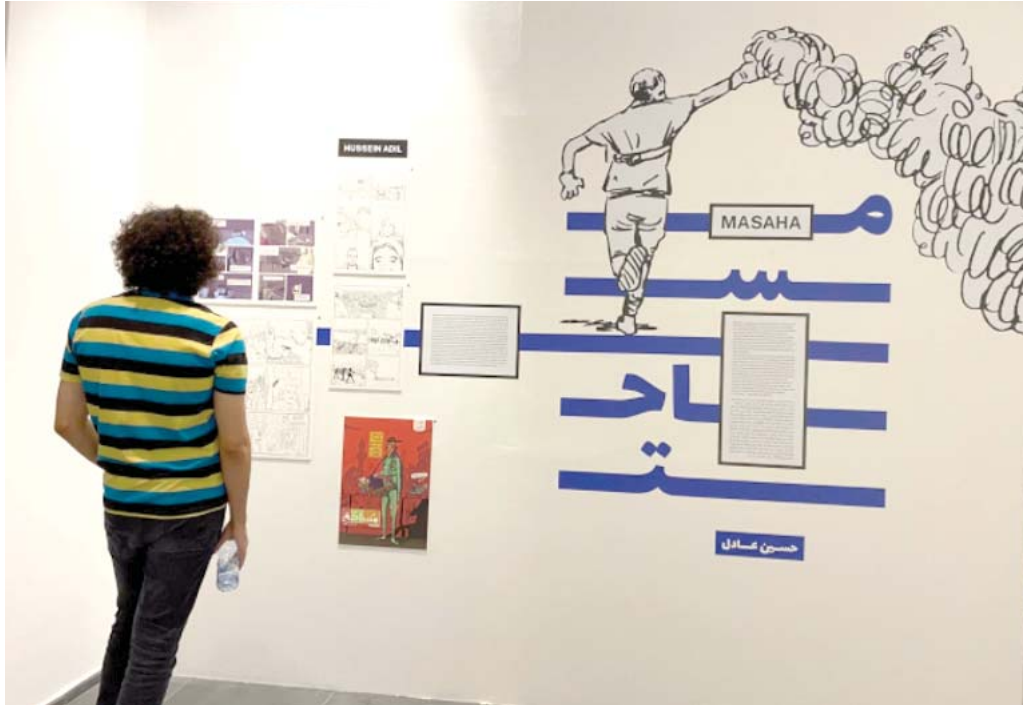
بيروت - يجسد معرض الشرائط المصورة العربية الذي انطلق في بيروت مؤخرا، بمشاركة أكثر من خمسين رساما يوميات الشبان العرب في حقائق صبرية تعكس هواجسهم جراء ما يجري من حولهم من تغيرات.

وتضمن المعرض الذي حمل عنوان "الشريط المصور العربي اليوم: الجيل الجديد" روايات مصورة ومجلات ومجموعة البومات مصورة ورسوما نشرت في الصحف أو عبر الإنترنت سابقا بالإضافة إلى معرض للفنانين بجائزة محمود كحيل السادسة في العام الماضي والمتاهلين إلى التصفيات النهائية وأعمالهم الفنية المختارة. ويقام المعرض في ساحة دار النمر المختصة للثقافة والفنون ويستمر حتى الثامن عشر من نوفمبر وهو أحد فعاليات مهرجان الشرائط المصورة في بيروت الذي افتتح الأربعاء الماضي ويقام في عدة أماكن.

ويعد المعرض فرصة للعشرات من اللبنانيين للتأكيد على طريقتهم بأن المدينة التي تضرت كثيرا جراء انفجار المرجف في الرابع من أغسطس العام الماضي وتعيش أسوأ أيامها في ما يتعلق ببلد المعيشي ما زال قلبها ينبض إبداعا.

وجاء في كتيب المعرض "يفرحنا أن نرى مساحتنا تعود إلى الحياة من جديد من خلال قصص وانطباعات وحكايات نابضة بالحياة من فنانين وفنانات الشرائط المصورة في المنطقة العربية وخارجها. فقد تمكن هؤلاء الفنانون والفنانات من تحويل حطام سفينة عالمنا الغارق إلى تصورات ملهمة تخاطبنا جميعا. سواء من خلال الرسم الفكاهي أو الدقة ذات الانطباع الصادم فإنها تظهر لنا أننا لسنا وحدنا في تجاربنا".

وتشرف على المعرض لينا غيبة الأستاذة الجامعية ومديرة مبادرة معزز وراد الصواف للشرائط المصورة العربية في الجامعة الأميركية، وجورج خوري (جاد) وهو فنان شرائط مصورة وناقد فني وأستاذ جامعي، ويشارك فيه فنانون من لبنان وسوريا والأردن والمغرب وتونس والجزائر وفلسطين ومصر وغيرها من البلدان العربية. ويهدف المعرض إلى تقديم منصة لإبداع الشباب العربي الذي يطرح العديد من التساؤلات عن حياته المضطربة ويسعى أحيانا للهجرة لعدم توافر الأمان وغياب من يؤمن بموهبته وطاقاته الفنية في بلده الأم. ويقام المعرض تحت رعاية "طش" فاش المتخصصة في الكوميكس العربي،



بيروت تنبض بالإبداع رغم جراحها

لأنه جمع حشدا كبيرا من المهتمين بالثقافة والفنون وبروح الإبداع بالمنطقة العربية، وبطبيعة الحال بالشرائط المصورة. وكان حضور السفيرة الفرنسية في لبنان خطوة مشجعة وداعمة للمهرجان ولهذا المعرض".

ومن تنظيم "ليون بي دي" وهو مهرجان يسعى إلى دمج الكوميكس ضمن إطار الفن، والمعهد الفرنسي في لبنان، ومبادرة معزز وراد الصواف للشرائط المصورة العربية في الجامعة الأميركية، والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة.

## الروبوت برسيفرنس منهك بالبحث عن حياة سابقة على المريخ

الدراسة التي أشرف عليها أحد الباحثين فيه وهو نيكولا مانغولد. وهذه الطبقات التي تشكل هضبة بعلو أربعين مترا تقريبا سميت كودياك وهي كناية عن "ترسبات دقيقة من الطين أو الرمل يسهل حفظ المواد العضوية فيها"، بحسب ما أوضح عالم الجيولوجيا الكوكبية في مختبر علم الكواكب والجيودينامية. إلا أن الحذر واجب، إذ أن هذه المادة العضوية قد تكون متأتية أيضا من "مواد كربونية جامدة" مثل رواسب المذنبات. وتتألف المادة العضوية المتأتمية من الكائنات الحية من خليط من جزيئات الكربون والهيدروجين والنتروجين وإلى حد أقل من الأكسجين.

باريس - كشف الروبوت الجوّال "برسيفرنس" الذي حط على سطح المريخ في فبراير الماضي نتائج علمية الأولى، معززا اهتمام العلماء بالبحث عن آثار حياة سابقة في موقع هبوطه وهو فوهة كانت تضم بحيرة قبل ثلاثة مليارات سنة. وتسنّى للكاميرا "سوبركام" الفرنسية -الأمريكية الصنع المنصوبة على سارية روبوت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مراقبة بيئة فوهة جيزيرو، وهو موقع اختير بناء على بيانات أقمار اصطناعية. وأكدت الصور الأولى التي التقطتها الكاميرا بدقة عالية المؤشرات التي أعطتها معطيات الأقمار الاصطناعية، فالفوهة التي يمتد قطرها على 35

## رجلان من جزر سليمان يصمدان 29 يوما تائهين في البحر

صمدا بفضل مياه المتساقطات وجوز الهند و"إيماننا بالله، إذ لم نتوقف عن الصلاة ليلا ونهارا"، على حد قول ليفي نانجيكانا.

وهما كانا يجمعان مياه الأمطار بواسطة كيس من القماش ويشغلان محرك المركب عند رؤية جوز الهند على سطح المياه.

وقال ليفي نانجيكانا "بعد أيام من الصلوات، ألهمنا لله لتشديد ألية للملاحة الشراعية. تتبع اتجاه الريح".

أمطار غزيرة وغيوم سوداء كثيفة ورياح عاتية"، بحسب ما كشف نانجيكانا في تصريحات لتلفزيون هيئة الإذاعة في جزر سليمان.

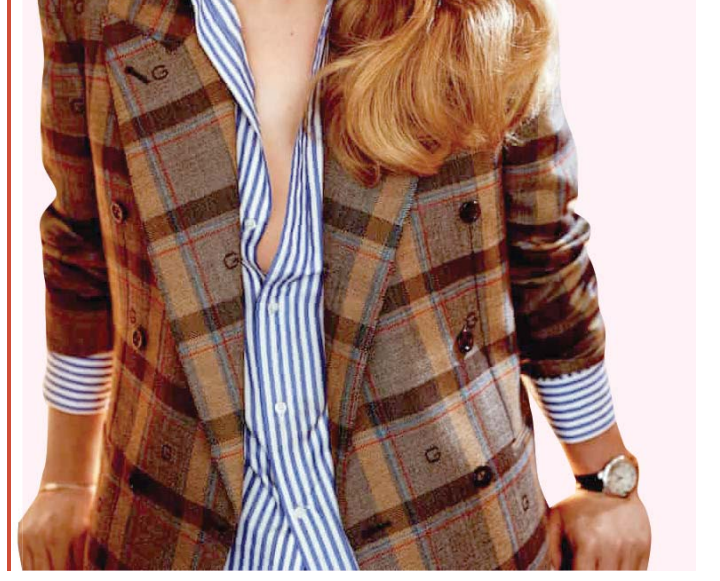
وقد نفذت بطارية جهازهما للتموضع الجغرافي (جي بي أس) ومع حلول الليل، قررا إطفاء المحرك انخارا للوقود. وأمضيا ليلتهما الأولى تحت أمطار غزيرة تعصف بهما رياح شديدة أبعثت المركب أكثر عن الساحل.

وخلال الأيام التسعة الأولى اقتابا برتقالا جلباه معهما. وبعد نفاذ الفواكه،

غينيا - صمد رجلان من جزر سليمان تاهيا في مياه المحيط الهادئ لمدة 29 يوما، بفضل تناول جوز الهند والبرتقال والصلاة قبل إقناهما قبالة ساحل بابوا غينيا الجديدة على مسافة 400 كيلومتر. وكان الرجلان يسافران بحرا من جزيرة إلى أخرى عندما ضربت عاصفة مركبهما الممتد على سبعة أمتار، بعد بضع ساعات من بداية رحلتها في الثالث من سبتمبر الماضي. ولم تعد اليابسة برأى من ليفي نانجيكانا وجونيور كولوني "وسط



كشفت نجمة البوب البريطانية أدبل عن الصعوبات التي واجهتها عند بلوغها الثلاثين والتي ألهمت مضمون ألبومها الجديد «30» مدشنة عودتها بقوة إلى الساحة الفنية من خلال مقابلة مع مجلة «فوغ» تضمنت عددا من الاعترافات، وتصدرت المغنية اللندنية غلاف الطبعين البريطانية والأمريكية من المجلة الشهيرة التي نشرت مقابلة معها خرجت فيها عن صمت التزمته لخمس سنوات، حيث تحدثت عن طلاقها وعلاجها النفسي وفقدانها المذهل للوزن.



## زوار إكسبو دبي في رحلة افتراضية استكشافية للحضارة الفرعونية

دبي - منح معرض إكسبو دبي لزواره رحلة افتراضية لاستكشاف التاريخ المصري والحضارة الفرعونية.

وأبرز جناح مصر في معرض إكسبو دبي تاريخ الحضارة الفرعونية الممتد لآلاف السنين، مما جذب إقبالا كبيرا من الجمهور للاطلاع على تراث وثقافة البلاد.

ومنح الجناح الزائرين فرصة استثنائية لاستكشاف هذه الحضارة من خلال جولة رقمية وتجربة ثلاثية الأبعاد للسفر عبر آلة الزمن إلى تاريخ مصر القديم، حيث تنقلهم "عين على مصر" في رحلة افتراضية عبر التليسكوب في جولة مصورة لأبرز الأماكن التاريخية في مصر والمنتجعات السياحية الشهيرة.

وأوضح خالد ميلاد رزيق مدير الجناح المصري في المعرض في

تصريحات صحافية أن "الجناح يمتد على مساحة ألف متر مربع ويتزين من الخارج بنقوش فرعونية وصورة مجسمة للملك توت عنخ آمون ويتكون من 3 طوابق، حيث يشمل مدخله الرئيسي بوابة ثلاثية الأضلاع تحاكي تصميم الأهرامات، فيما تزين قاعة الاستقبال بتابوت فرعوني للكاهن بسماطيك تم إحضاره خصيصا من المتحف المصري ليكون في استقبال زوار الجناح ومدخلا لهم إلى المعرض الخاص بالنسخ الأثرية والحرف المصرية القديمة".

وبين أن "الجناح يحكي قصة حضارة وتاريخ مصر الممتد لأكثر من سبعة آلاف عام بكافة مراحلها ثم ينتقل إلى المستقبل، كل ذلك بشاهده ويعيشه زوار الجناح عبر شاشات عرض ذكية تحكي قصصا تاريخية بشكل مبسط وسهل".

## صباح العرب



### عباس الذي في الموسيقى

تُشَبَّ جديد" اسم سمعت به للمرة الأولى قبل أيام، وهو للفلسطيني يغني بطريقة الراب، وقد انتقل إلى مصر حيث سوق الموسيقى. والغني "تُشَبَّ جديد" هو في الحقيقة عُدي عباس، من قرية "كفر عقب" الأقرب إلى رام الله في جنوب شرقها، لكنها تابعة للقدس وتالم لفصلها عن زهرة المادان، بالجدار الذي جعلها أشبه بحي محاصر، يحظر فيه البناء؛ الراب. لمن لا يعرفه - هو نوع من الموسيقى من أصل أفريقي، سمعتها للمرة الأولى، وكانت جديدة، في حي برونكس في نيويورك، الذي يسكن فيه الأميركيون السود. وقد كنت هناك في صيف العام 1984. وهذه الموسيقى في المحصلة هي من نتاج ثقافة أفريقية تختزن مظلوميتها القديمة، أيام العبودية، وتتوسل حالا جديدة، كاملة المساواة، تطوي بقايا التمييز ومجوح الأبيض إلى إبداء الأسود، في سياق تحالف الرهاب مع العنصرية. لكن موسيقى الراب في ذهن "تُشَبَّ جديد" نشأت بتأثير أوضاع بلدته المحاصرة ووطنه. وفي المحصلة كانت موسيقى الراب هي خياره. لعله رآها إقاعا يتوجع في احتجاج، وادق تعبيراً من "الدبكة" الفلسطينية، التي تتمثل حال العنقوان والزمو به!

غير أن موسيقى الراب، بطبيعتها، تتيح لمغنيها أن يسرح ويجتهد في تخليق الصور التعبيرية، وعلى الموسيقى أن تسايهه بالإقاع. وربما يكون الغنى الفلسطيني "تُشَبَّ جديد" ظن أن البواب مفتوح على الغارب، فنجراً على اللعب بكلمات الابتهاال الجميل للشيوخ الصوفي سيد النقشبندي، بعنوان "مولاي إني ببابك" وهذا ابتهاال كانت تزدان به عبر الإذاعة المصرية موسيقى الليالي الرضائية!

يقول النقشبندي في ابتهااله الأشهر كمن يتهدج: مولاي إني ببابك قد بسكت بدي، من لي الذي به إلّا يا سندي.. أنت لي شغل عمّا يرى جسدي، تحلو مرارة عيشي في رضاك..

كان الأجدد بالفن أن ينشد الابتهاال بكلماته الأصلية، لأنه في الحقيقة - هو ما يليق بالفلسطيني، وما يليق بـ"كفر عقب" وغزة وغيرها من الأماكن المعذبة، التي يالم جسدها وتحتاج إلى ما يواسيها، من ظلم ذوي القربى وذوي العدا. ففي الابتهاال يعرض المبتهل مظلوميته أو حيرته وضائقته بعبارات أشبه بعربون المحبة وتقبل الشقاء بنفس راضية؛ أجدر بهوا في الراب، أن يلتزم مستواه، ولا يلعب في عظام الابتهاالات النقشبندية، فيغير كلماتها، والأنتى أن هذا الابتهاال تحديداً، كان من لتحين بليغ حمدي، بتوصية أو طلب من الرئيس السادات في منتصف السبعينات، ففي تلك المرحلة رغب رئيس الجمهورية، في أن يجتمع الشيخ مع بليغ، لكي تعلق تجليات الشكر للعلي العظيم. أيامها استنطق النقشبندي على نفسه أن تنتهي تجربته إلى إقاع من طبل، يؤلف موسيقاه ملحن أغنيات الغرام. ذهب إلى الإذاعة مُكرها برفقة بليغ، لكنه عندما سمع لحن الأخير، صاح من فوره متهللاً "هذا ولد عفريت" بمعنى أن بليغ انتزع من النقشبندي رضاه عن اللحن وسعادته به!

تحولت ابتهاالات من يتوسلون الرضا الرباني، في أداء "تُشَبَّ جديد" إلى تُشدان رضا أحد عبدي الله، وهو سادن هذا النوع من الموسيقى، فأراد أن يتوسله الصاعد الجديد إلى منصة الراب، أن يُفسح له مكاناً. لكن سياق الابتهاال تغير، بينما في مقدور الشباب أن يتلقى كلمات أخرى، يهتف بها مع الإقاع، ولو من شعر محمود درويش أو خالد أبوخال.

قامت دنيا الموسيقيين المصريين ولم تقعد، ضد تُشَبَّ جديد. واعتذر الأخير. لكن الواقعة جعلت أول خطو الغنى.. غثار!

